Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA Agustus 2014
VOL. 15, NO. 1, 1-12

اهمية الجوانب فى تعليم الكتابة العربية

Fajrul Hadi
Program Pascasarjana UIN Ar-Raniry
Fajrulhadi01@gmail.com

Abstract

Arabic writing is the most difficult of language skills. There are many problems that will be faced by Arabic language learners in terms of writing special words form from right to the left. They must understand nahw and ṣarf. A reader can not get a true information from the text if there is wrong writing. Hence there are grammars, steps and rules that must be known by Arabic language learners. In this article, the author also suggests some goals of learning Arabic. In the end, he writes some sorts of teaching writing skill, grammatical and application, vocabularies and application, and some Arabic writing styles. This study using library research by analyzing some books related for this discussion.

Keywords: *Instruction; Writing Skills; Arabic Language*

Abstrak

Menulis bahasa Arab adalah bagian dari kemampuan bahasa yang paling sulit. Banyak kendala yang dihadapi oleh orang yang mempelajari bahasa Arab. Dari segi penulisan huruf-hurufnya dengan bentuk khusus yang dimulai dari kanan ke kiri sudah barang tentu membutuhkan penguasaan ilmu naḥw dan ṣarf. Seorang pembaca akan sulit memahami sebuah teks bahasa Arab jika teks tersebut tidak ditulis dengan benar. Oleh sebab itu, dalam menulis ada kaidah-kaidah, langkah-langkah dan juga asas-asas dalam pengajarannya yang harus dimengerti oleh seorang yang mempelajari bahasa Arab. Dalam artikel ini penulis mengemukakan beberapa tujuan mempelajari Bahasa Arab. Selain itu penulis juga mengemukakan beberapa macam pengajaran kemampuan menulis bahasa Arab meliputi: kaidah-kaidah bahasa dan penerapannya, kosa kata dan penggunaannya serta sebagian pola gaya Bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan metode kajian kepustakaan yaitu dengan mengkaji berbagai literatur yang berkaitan dengan fokus pembahasan.

Kata Kunci: *Pembelajaran; Kemampuan menulis; Bahasa Arab*

أ– مقدمة

إن مهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية : الإستماع والكلام والقراءة وتعد هذه المهارة حديثة نسبيا إذا قورنت بمهارتي الإستماع والكلام.[1] لأن الكتابة إختراع بشري ظهر في عصور لاحقة، وشكل اختراع الكتابة مرحلة

[1] عمر الصديق عبد الله، ***تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها***، *الطرق – الأساليب – الوسائل*، الجيزة: الدار العالمية، 2008، ص. III

جديدة في تقدم الحضارة الإنسانية ولا شك أن هناك لغات كثيرة إنتشرت ثم اندثرت قبل أن يتوصل العقل البشري إلى طريقة تسجيل رموزها على أوراق البردي أو الأحجار أو الورق، لكي تستطيع الأجيال اللاحقة أن تتابع ما حدث في الماضي السحيق. ولقد أدت الكلمة المكتوبة دورا أساسيا في حفظ التراث البشري كما سهلت الطباعة تبادل الأفكار والآراء بين الناس في أنحاء العالم كافة حواجز الزمان والمكان.

ولهذه المهارة علاقات قوية وطيدة بمهارات اللغة الأخرى، فالرمز الكتابي يجمع بين الكتابة وبين القراءة كما تشترك الكتابة في صفة الإنتاجية مع مهارة الكلام، إذن من خلالها يستطيع المتعلم التعبير عن مشاعره وأفكاره وآرائه.

ب– تعريف تعليم مهارة الكتابة

هذه المصطلحات تتكون من ثلاث كلمات وهى : الأول : كلمة "تعليم" هى من كلمة " علّم – يعّلم – تعليما و علّاما " بمعنى جعله يعلمه [2]. الثانى : كلمة "مهارة" هى من كلمة " مهر –يمهَر و يمهُر – مهرا و مهورا و مهارا ومهارة" بمعنى حذق[3]. والثالث : كلمة "الكتابة" هى من كلمة " كتب – بكتُب – كتبا و كتابا وكتبة وكتابة. الكتاب معناه صور فيه اللفظ بحروف الهجاء[4].

وكانت كلمة المهارة مشتقة من الفعل "مهر" أي حذق وبرع. وقد وردت تعريفات عديدة للمهارة لكن معظم هذه التعريفات أجمعت على أن المهارة هي: القدرة على القيام بأي عمل من الأعمال بدرجة عالية من الدقة والسرعة مع الإقتصاد في الوقت والجهد المبذور، وتتحدد المهارة بشرطين مجتمعين هما : دقة الآداء وسرعته.[5]

والمهارة في أي فعل أو في أي عمل تيسره وتختصر وقته كما تجعله أكثر إتقانا، ويعتمد الفرد على المهارة عادة في إنجاز كثير من أفعاله وفي القيام بأنماط سلوكه اللازمة لحياته اليومية ولإنتاجه بوجه عام. والمهارة ضرورية لنجاح العمل الذهني والعمل اليدوي على السواء. [6]

والكتابة فهي بمفهوم ضيق يرجع إلى النسخ أو التهجئة. وفي معناها الواسعة فهي مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس، وإنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الإختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب[7]. وأهمية تحديد مفهوم الكتابة لاتقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم وإنما تتعداها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات ومايستلزمها من تطبيقات

---

[2] لويس معلوف ، ***المنجد فى اللغة والأعلام***، الحادية الأربعون ، سنة 2005 ، ص . 526

[3] لويس معلوف ، **المنجد** .....، ص .777

[4] لويس معلوف ، **المنجد** .....، ص. 671

[5]ماهر إسماعيل صبري، ***المدخل للمناهج وطرق التدريس***، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الشقرى، 2010، ص. 61

[6] عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، ***المناهج: أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها***، القاهرة: مكتبة مصر، 1983، ص. 258

[7]رشدي أحمد طعيمة، ***المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى***، القاهرة: جامعة أم القرى، 2000، ص. 589

تربوية. إذن، يمكن القول بأن الكتابة هي نشاط إيجابي وفيها تفكير وتأمل وفيها عرض وتنظيم وفيها بعد ذلك حركات عضلية.

والكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواءا بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة. وضرورة إجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها، وفي إطار النظرة التكاملية للغة، إن تدريب الطلاب على الكتابة يتركز في العناية بثلاثة أنواع من القدرات، قدرة في الخط وقدرة في الهجاء وقدرة في التعبير بالكتابة الجيدة.

إذن، كانت مهارة الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال وهي وسيلة للتعبير عما يدور في النفس والخاطر وهي أيضا أداة مهمة لبيان ما تم تحصيله من معلومات وهي وسيلة للتفكير المنظم والإتقان وقت الملاحظة.

جـ- تعليم مهارة الكتابة

التعبير الكتابي هو النوع السائد المألوف في جميع المدارس، وهو يعتمد على كتابة الموضوعات. وفيما يلي الخطوات التي يجدر للمدرس أن يسير على حسبها وله أن يتصرف في هذه الخطوات إذا دعت الحاجة.

أ) التمهيد: ويكون بإثارة نشاط التلاميذ بالتحدث عن الموضوع والتشويق إليه

ب) كتابة الموضوع على السبورة، وتكليف تلميذ قراءته وشرح ما فيه من مفردات غامضة أو تراكيب.

جـ) ترك فرصة للتلاميذ ليفكروا في الموضوع.

د) العرض:

- تقسيم الموضوع المعطي إلى نقاطه الأساسية
- إلقاء بعض الأسئلة على التلاميذ تتناول أطراف الموضوع وتتلقى الإجابة عليها
- جمع الأفكار وتنسيق العناصر ويكون بطلب التحدث في الموضوع أو في فكرة من أفكاره.

هـ- الربط والخاتمة. [8]

د- أسس تعليم مهارة الكتابة

لمهارة الكتابة مقومات شأنها في ذلك شأن سائر المهارات اللغوية الأخرى مثل الإستماع والكلام والقراءة، يتعلق بعض هذه المقومات بالجانب الذهني بينما يتصل البعض الآخر بالجانب اللغوي. وتحتاج هذه المهارة إلى عمليات ذهنية وتناسق حسي حركي يشبهان إلى حد بعيد ما تحتاج إليه مهارة النطق والحديث. فلا بد للكاتب والمتحدث من ترجمة أفكاره إلى رموز منطوقة في حالة الحديث ومدونة في حالة الكتابة حتى يوفر للمستمع أو القارئ وسيلة اتصال تعينه

[8] جودت الركابي، ، ***طرق تدريس اللغة العربية***، دمشق: دار الفكر، 1996، ص. 126

على فهم ما يعنيه أي أن كلا من المتحدث والكاتب يسترجع ما استوعبه من كفاءة لغوية أثناء الإستماع والقراءة. ويستخدم هذه الكفاءة في أداء لغوي مقروء أو مسموع ولذا تعد مهارة الكتابة مهارة إيجابية إنتاجية تتطلب فيمن يزاولها معرفة بعناصر اللغة من قواعد ومفردات وسيطرة تامة على حسن اختيار ما يتناسب منها مع الأفكار التي يريد الكاتب التعبير عنها.

ولمهارة الكتابة مقومات أساسية ثابتة لابد للكاتب من إتقانها كخطوة أولى قبل المران على المراحل الأكثر صعوبة وتقدما. ومن هذه المهارات الأساسية القدرة على رسم الحروف وعلامات الترقيم بسرعة وسهولة، وبطريقة تبين الفروق بينها وتعين القارئ على سرعة قراءتها. ويعتبر الهجاء السليم أحد هذه الأركان التي تنتمي إلى الكتابة في حالة الإنتاج والخلق وإن كانت تساعد القارئ أيضا على التعرف على المفردات المكتوبة.

وينبغي إلى جانب هذه المقومات الأساسية ينبغي للكاتب أن يكون على إلمام بطريقة تنظيم أفكاره في سياق منطقي قد يبدأ من التعميم إلى التخصيص أو من الماضي إلى الحاضر فالمستقبل. أو من الآراء الموضوعية التي قد تتعارض حول مشكلة يتناولها إلى رأيه الشخصي فيها مدعما بالحجج والأسانيد وهو في عرضه لهذا السياق يستهدف إطلاع القارئ على الخطوات التي يتبعها في شرحه لأفكاره بحيث يستطيع الأخير أن يتفهم التسلسل المنطقي الذي يهدف إليه الكاتب ويتابع النتائج التي توصل إليها.

هـ – أهداف تعليم مهارة الكتابة

أما أهداف تعليم مهارة الكتابة فتمكن ملاحظتها كما في البيان اليالي:

1- نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط نقلا صحيحا.

2- تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع وجودها في الكلمة (الأول والوسط والآخر).

3- تعويد الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

4- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحرف.

5- وضوح الخط، ورسم الحروف رسما .

6- الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب.

7- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.

8- مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضفي عليه مسحة من الجمال.

9- إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي.

10- مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة.

11- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.

12- تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفيا.

13- إستيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.

14- سرعة الكتابة وسلامتها معبرا عن نفسه بيسر.

15- صياغة برقية يرسلها في مناسبة إجتماعية معينة.

16- وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا وصحيا لغويا وكتابة هذا الوصف بخط يقرأ.

17- كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.

18- كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.

19- ملء البيانات المطلوبة في بعض الإستمارات الحكومية.

20- كتابة طلب الإستقالة أو الشكوى أو الإعتذار عن القيام بعمل معين.

21- الحساسية للمواقف التي تقتضى كتابة رسالة مراعيا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.

22- مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها. [9]

وهناك أيضا آراء في أهداف تدريس مهارة القراءة، وهي كما تلي:

1- رسم الحروف رسما يجعلها سهلة في القراءة.

2- كتابة الكلمة كتابة توافق قواعد الإملاء.

3- تكوين العبارات والجمل والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار

4- إختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة التي يحتاج إلى استعمالها.

5- القدرة على تنظيم هذه الأفكار تنظيما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة.[10]

---

[9] عمر الصديق عبد الله، ***تعليم اللغة*** .... ص. 113-114

[10] رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، ***تدريس العربية في التعليم العام – نظريات وتجارب***، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000، ص. 162

ومن البيانات السابقة، تبدو أن لمهارة الكتابة أهدافا هامة في تكوين شخصية الطلبة في قدرته العلمية والتفكير بجانب إمكانية طرح الآراء والشعور عما في نفسه من الأحاسيس.

و- أنواع تعليم الكتابة :

1)- تطبيق القواعد النحوية

كان تدريس النحو يمثل قضية تختلف حولها طرق تعليم اللغات الثانية. النحو في بعضها يمثل الأساس الأول حتى صار مكونا من مكونات طريقة إسمها (طريقة النحو والترجمة)، وهو في بعضها الآخر لا يعلم وإنما تكتب مفاهيمه من خلال اللغة ذاتها.

وتطبيق القواعد النحوية فلابد على وجه عام تتكون من الخطوات التالية:

(أ)- التهميد

تتوقف طريقته على نوع الأسئلة، ويكون عادة بأسئلة في المعلومات السابقة المتصلة بالدرس. وفي حالة استخدام النص المساعد لاستخلاص الأمثلة منه، يمهد لموضوعه ثم يعرض على سبورة إضافية، إذا لم يكن مدونا في الكتاب، ويطالب التلاميذ بقراءته صامتة، ثم يناقشون في معناه العام.

(ب)- عرض الأسئلة

وفي حالة استخدام النص المساعد، يوجه إلى التلاميذ أسئلة في النص، تكون إجابتها أمثلة صالحة للدرس. ويمكن للمدرس أن يستخلص بنفسه هذه الأمثلة من النص مباشرة وذلك إقتصادا في الوقت ثم تدون هذه الأمثلة بالتدريج، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها، وهكذا إلى آخره.

(ج)- الموازنة

وفي هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل، تمهيدا لاستنباط الحكم العام الذي تسمي بـ "القاعدة". وتشمل موازنة نوع الكلمة ونوع إعرابها ووظيفتها المعنوية وموقعتها بالنسبة إلى غيرها وهكذا كما تشمل الموازنة طوائف الأمثلة المختلفة. كل ذلك في سبيل الوصول إلى القاعدة المطلوبة، ومن البديهي أن طريقة الموازنة تختلف باختلاف الموضوعات. [11]

(د)- الإستنباط

بعد الإنتهاء من الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية، يستطيع المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط القاعدة المطلوبة، بعد أن يقدم لهم الإسم الإصطلاحي الجديد، مع عدم الإسراف في المصطلحات، ولا مانع من تسجيلها على السبورة أمام الأمثلة، وتكليف أحد التلاميذ قراءتها.

[11] جودة الركابي، *طرق* ... ص. 138

(و)- التطبيق

هو الثمرة العملية التعليمية، وهو نوعان: جزئي وكلي, فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الإنتقال إلى غيرها، والتطبيق الكلي يكون بعد الإنتهاء من جميع القواعد التي يشملها المدرس ويدور حول هذه القواعد جميعها.

وينبغي في التطبيق أن يندرج المدرس من السهل إلى الصعب في تعليم مهارة الكتابة بمادة القواعد النحوية، وهي لابد من مراعاة ما يلي:

1) أن يعرض المدرس جملا تامة أو نصا قصيرا فيه ما يراد التدريب عليه، ويطالب التلاميذ بتعيين الشيء المراد، كأن يطلب ذكر الظرف أو الحال في الجملة أو النص المعطى للتطبيق.

2) أن يعرض جملا ناقصة، ويطالب التلاميذ بتكميلها بالاسم المطلوب.

3) أن يعرض كلمات ليستخدمها التلاميذ في جمل من إنشائهم، على أن تؤدى هذه الكلمات وظيفة معنوية على حسب موضوع الدرس.

4) أن يطالب التلاميذ بتكوين جمل كاملة تطبيقا على القاعدة المدروسة.[12]

2)- المفردات واستعمالها

لم يضع المدرسون اليوم إهتمامهم الكبير بتدريس المفردات. و المعلوم، لا يُكتَب النجاح لدرس العربية ما لم يصمَّم على أساس مراعاة نوع من التوازن بين المهارات اللغوية الأربع التي تهدف إلى تزويد التلاميذ بها. و كذلك أنه لم يحصل النجاح أيضا ما لم يهتم بأمر إثراء الكلمات أو المفردات التي لا تنكر أهميتها في تنمية تلك المهارات. ويحاول تدريس المفردات تزويد الدارسين حتى يتمكن لهم من القراءة والكتابة والإستماع والفهم والمحادثة معا. و هو يحملهم إلى أن تكون لديهم وسيلة لتعلم موضوع نص الوحدة الدراسة ''الحاسوب'' مثلاً فيستطيعون التدرّب على قراءة وفهم نصوص تحتوي على تعبيرات وتراكيب لغوية تصف الحاسوب و فوائدها و عيوبها، ويسمح له الفهم والتدريبات على مهارات أخري متنوعة من قراءة وكتابة وإستماع و محادثة.

وكلّما كان تدريس المفردات مرتبطا متينا بتدريس المهارات اللغوية المنشودة في تدريس اللغة العربية من ناحية فهم موضوعاتها و اكتسابها كاللغة الإتصالية، كلّما كانت الإستفادة أكبر بالنسبة للدارسين. و يقصد هذا أنّ تدريس

[12] جودة الركابي، ***طرق*** ... ص. 138

المفردات – خاصة في المطالعة والإنشاء والمحادثة- أن يبنى طريقا أو جسرا يوصلهم بين ما يدرسونه في سائر المواد الدراسية مثل الفقه و التاريخ والعلوم الطبيعيّة والأدب. وفي المقابل، يتمنى الكاتب أن يكون تدريس المفردات يتناول حصته الوافية و اهتمامه الكبير.

وللمفردات أنواع عديدة في تعلمها، فيمكن تفصيلها إلى تقسيمات تالية: [13]

أ) تقسيمها حسب المهارات اللغوية، فتقسم إلى ما يلي :

1) مفردات للفهم، وهذه تنقسم إلى قسمين، وهما: الإستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين. وثانيها :القراءة، ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

2) مفردات للكلام، وهذه تنقسم إلى نوعين:

(أ) عادية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.

(ب) موقفية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولايستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

3) مفردات للكتابة، وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين:

(أ) عادية، ويقصد بها مجموع الكلمة التي يستخدمها الفرد في مواقف الإتصال الكتابي الشخصي.

(ب) موقفية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الإتصال الكتابي الرسمي.

4) مفردات كامنة، وتنقسم إلى نوعين:

(أ) سياقية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه

(ب) تحليلية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها إستنادا إلى خصائصها الصرفية. [14]

ب) تقسيم حسب المعنى، فيمكن تقسيم المفردات إلى ما يلي:

---

[13] رشدي أحمد طعيمة، ***المرجع في تعليم اللغة*** ... ص. 643

[14] رشدي أحمد طعيمة، ***المرجع في تعليم اللغة*** ... ص. 643

1) كلمات المحتوى، ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال

.

2) كلمات وظيفية، ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل التي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام.

ج) تقسيمها حسب التخصص، فتنقسم هذه المفردات إلى ما يلي:

1) كلمات خادمة، ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية.

2) كلمات تخصصية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين.

د) تقسيمها حسب الإستخدام، وتنقسم إلى نوعين، وهما:

1) كلمات نشيطة، ويقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرؤها بكثرة.

2) كلمات خاملة، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يختفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها. [15]

3)– تنمية أسلوب اللغة العربية

تتصف اللغة العربية بخصائص تمتاز بها من اللغات الأخرى منها دقة التعبير.[16] إن مهارة اللغة العربية تتكون من المهارات الأربع، ولذلك في تعلم اللغة العربية لابد من سيطرتها بما فيها من أسلوب اللغة العربية التي تختلف بأسلوب اللغة الأجنبية أو لغة غير الناطقين بها، لكي تحصل إلى وظيفتها كأداة الإتصال. ومن أساليب اللغة العربية هي أسلوب الكتابة. وهذه المهارة لا يمكن إستيعابها إلا بطريق التعلم والتمرين. وكذلك في تعلم أسلوب الكتابة، فلابد لدي الطالب مدرس يرشد به. وإن الأسلوب الجيد في الكتابة، فيقتنع الناس عند قرائتها بما فيها من استعمال الأساليب العربية الجيدة. فتتمثل تلك الأساليب في ترتيب المفردات والكلمات والجمل والفقرة، أيضا من حيث ترتيبها في الجملة إسمية كانت أو فعلية. فهناك أسلوب عربي يمتاز بلغة أخرى.

---

[15] رشدي أحمد طعيمة، ***المرجع في تعليم اللغة*** .... ص. 643

[16] جودة الركابي،***طرق*** ... ص. 16

والأسلوب هو طريقة الكاتب فى إيصال فكرته إلى القارئ. وهناك ثلاث طرائق لإيصال الفكرة إلى القارئ وهى :

(1)- الطريقة العلمية (الأسلوب العلمي). ومن أهم مميزاته و سماته هى

(أ)- خلوه من العاطفة و الوجدان

(ب)- الإعتماد على الحقائق العلمية فى عرض الفكرة

(جـ)- الإبتعاد عن الصور البلاغية

(د)- مخاطبة العقل

(و)- الغرض منه إثبات الحقائق بتقديم الأدلة عليها

(2)- الطريقة الأدبية (الأسلوب الأدبي). ومن أهم مميزاته هى :

(أ)- مليئ بالعاطفة والوجدان

(ب)- خلوه تماما من الحقائق العلمية فى عرض الفكرة

(جـ)- الإعتماد على الصور البيانية و المحسنات البديعية فى عرض الفكرة

(د)- مخاطبة القلب

(و)- الغرض منه الإمتناع

(3)- الطريقة العلمية المتأدبة (الأسلوب العلمي المتأدب). ومن أهم مميزاته عى الجمع بين مميزات الأسلوب العلميى و الأدبي فى عرض الفكرة.

والأسلوب بلاغياينقسم إلى قسمين :

(1)- الأسلوب الخبري

الخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. و الخبر أن يكون حقيقيا أو بلاغيا.

أغراض الخبر الحقيقي هى إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة ويسمى ذلك الحكم فائدة، و إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم و يسمى ذلك لازم الفائدة.

أغراض الخبر البلاغي هى الإسترحام و إظهار الضعف وإظعار التسحر و الفخر والحسي على السعي والجد.

وأما الخبر باعتبار المخاطب ينقسم إلى :

(أ)- الخبر الإبتدائ هو أن يكون المخاطب خالي الذهن من الحكم، وفى هذا الحال يلقى إليه الخبر خاليا من التوكيد. مثلا : الجو حار

(ب)- الخبر الطلبي عو أن يكون المخاطب مترددا فى الحكم طالبا أن يصل إلى اليقين فى معرفته، وف هذا الحال يحسن توكيده له ليتمكن لنفسه. مثلا : إن الجو حار.

(جـ)- الخبر الإنكاري هو أن يكون المخاطب منكرا له، و فى هذا الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوة و ضعفا. مثلا : إن الجو لحار .

(2)- الأسلوب الإنشائ

هو مالا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وينقسم إلى :

(أ)- الإنشاء الطلبي هو مايستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر و النهى والإستفهام و التمنى والنداء.

(ب)- الإنشاء غير الطلبي هو مالا يستدعى مطلوبا. وأما صيغه هى التعجب و المدح و الذم و القسم وأفعال الرجاء[17].

هـ- الخاتمة

مهارة الكتابة إحدى المهارات اللغوية الأربع المهمة فى إيصال الفكرة إلى الآخر عن طريق الكتابة. فإتقان الفرد على استيلاء الجوانب الكتابية يؤثر كثيرا فى إفهام الآخر على أفكاره المكتوبة. إذا كان الكتابة خاطئة بالنسبة القواعد النحوية فينقلب المعنى . إذا على متعلمي اللغة أن يتعلموا مهارة الكتابة بالجد و يستولوا العناصر المتعلقة بالكتابة .

إن للكتابة خطوات التي يجدر للمدرس أن يسير علىها من التمهيد و كتابة الموضوع على السبورة، وتكليف تلميذ قراءته وشرح ما فيه من مفردات غامضة أو تراكيب وترك فرصة للتلاميذ ليفكروا في الموضوع و العرض و الربط والخاتمة.

أما أنواع تعليم مهارة الكتابة هى القواعد النحوية و المفردات و الأساليب اللغوية.

المراجع

أبو يوسف ، **الأسلوب فى اللغة العربية** ، متاح على http://www.nokiagate.com/vb/showthread.php?t=539301 ، تاريخ الدخول 2011/11/09

جودة الركابي، **طرق تدريس اللغة العربية**، دمشق: دار الفكر، 1996

رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، القاهرة: جامعة أم القرى، 2000

رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، **تدريس العربية في التعليم العام – نظريات وتجارب**، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000

[17] **الأسلوب فى اللغة العربية** ، متاح على http://www.nokiagate.com/vb/showthread.php?t=539301 ، تاريخ الدخول 2011/11/09

عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، **المناهج: أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها**، القاهرة: مكتبة مصر، 1983

عمر الصديق عبد الله، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق – الأساليب – الوسائل**، الجيزة: الدار العالمية، 2008

لويس معلوف ، **المنجد فى اللغة والأعلام**، الحادية الأربعون، 2005

ماهر إسماعيل صبري، **المدخل للمناهج وطرق التدريس**، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الشقرى، 2010